

فتح القدير

134 - { ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله } أي من قبل بعثة محمد A أو من قبل إتيان البينة لنزول القرآن { لقالوا } يوم القيامة { ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا { أي هلا أرسلت إلينا رسولا في الدنيا } فنتبع آياتك } التي يأتي بها الرسول { من قبل أن نذل } بالعذاب في الدنيا { ونخزي } بدخول النار وقرئ نذل ونخزي على البناء للمفعول وقد قطع ا معذرة هؤلاء الكفرة بإرسال الرسول إليهم قبل إهلاكهم ولهذا حكى ا عنهم أنهم { قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل ا من شيء }